

الأغاني

يحيى بن علي بن يحيى إجازة قال حدثني أبي عن إسحاق قال لما مات محمد بن أبي العباس طلب محمد بن سليمان حماد مجرد لما كان يقوله في أخته زينب من الشعر فعلم أنه لا مقام له معه بالبصرة فمضى فاستجار بقبر أبيه سليمان بن علي وقال فيه .

- (من مقرر بالذنب لم يوجب إلا ... عليه بسية إقرارا) .
(ليس إلا - بفضل حلمك يعتد ... بلاء وما يُعَدُّ اعتذارا) .
(يا بن بنت الذبي أحمد لا أجعل ... إلا - إليك منك الفرارا) .
(غير أني جعلت قبر أبي أيوب ... لي من حوادث الدهر جارا) .
(وحري من استجار بذاك القبر ... أن يأمن الردى والعثارا) .
(لم أجد لي من العباد مجيرا ... فاستجرت التراب والأحجارا) .
(لست أعتاض منك في بغية العزّة ... قحطان كلّها ونزارا) .
(فأنا اليوم جار من ليس في الأرض ... مجير أعز منه جوارا) .
(يا بن بيت الذبي يا خير من حطّات ... إليه الغوارب الأكوارا) .
(إن أكن مُذنباً فأنت ابن من كان ... لمن كان مُذنباً غفّارا) .
(فاعف عنّي فقد قدّرت وخير العفو ... ما قلت كن فكان اقتدارا) .
(لو يطيل الأعمار جار ليعز ... كان جاري يطوّل الأعمارا) .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري ومحمد بن عمران الصيرفي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني علي بن الصباح قال كان محمد بن سليمان قد طلب حماد مجرد بسبب تشبيهه بأخته زينب ولم يكن يقدر